

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّازِعُ أَهْلُ مَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ والصَّاعِدِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُيُوبِ نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : هُوَ مِنَ الْمَاءِ أَوْ الْعَرَقِ : الْخَارِجُ وَقَدْ نَزَعَ كَمَنْعَ يَنْذَعُ نَذْعًا .
قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ : النَّذْعَةُ بِالْكَسْرِ لِلْقَطْرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ إِلَّا أَنْزَهُمُ يَهْمِلُونَ الذَّالَ .
نزع .

نَزَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ نَزْعًا : قَلَعَهُ فَهُوَ مَنْزُوعٌ وَنَزِيعٌ كَانَتْ نَزَعُهُ فَانْتَزَعَ لَازِمٌ مُتَعَدٍّ كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُضَنَّفِ .
وَفَرَّقَ سَيَبَوِيهِ بَيْنَ نَزَعَ وَانْتَزَعَ فَقَالَ : انْتَزَعَ : اسْتَلَابَ وَنَزَعَ : حَوَّلَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى نَحْوِ الاسْتِلَابِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَنَزَعَ يَدَهُ أَيُ : أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَزَعَ الْغَرِيبُ إِلَى أَهْلِهِ نَزَاعَةً كَسَحَابَةٍ وَنَزَاعًا بِالْكَسْرِ وَنُزُوعًا بِالضَّمِّ أَيُ : حَنَّ وَاشْتَقَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْعِ الْوَحْيِ : قَبْلَ أَنْ يَنْزَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَقَالُوا : نَزُوعٌ وَالْجَمْعُ نُزُوعٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ :
.

لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفَضَ الْعَيْشِ فِي دَعَاةٍ ... نُزُوعٌ نَفْسٍ إِلَى أَهْلٍ وَأَوْطَانٍ .
تَلَقَّى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلَتْ بِهَا ... أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ
كَنَزَعَ يُقَالُ : نَزَعَ إِلَيْهِ نَزَاعًا وَنَزَعَتَهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ .
وَنَزَعَ عَنِ الْأُمُورِ وَالصَّبَا نُزُوعًا : انْتَهَى عَنْهَا وَكَفَّ وَرُبَّمَا قَالُوا : نَزْعًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَزَعَ أَبَاهُ وَنَزَعَ إِلَيْهِ : إِذَا أَشْبَهَهُهُ وَيُقَالُ : نَزَعَهُ عِرْقُ الْخَالِ وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ لِلْمَرْءِ إِذَا أَشْبَهَهُ أَعْمَامَهُ أَوْ أَخُوَالَهُ : نَزَعَهُمْ وَنَزَعُوهُ وَنَزَعَ إِلَيْهِمْ وَفِي الصَّحاحِ : نَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّيْءِ أَيُ : ذَهَبَ وَفِي اللِّسَانِ : نَزَعَ إِلَى عِرْقٍ كَرِيمٍ أَوْ لُؤْمٍ يَنْزَعُ نُزُوعًا : وَنَزَعَتْ بِهِ أَعْرَاقُهُ وَنَزَعَهَا وَنَزَعَ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْقَذْفِ : إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ نَزَعَهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْفَرَزْدَقِ :
أَشْبَهَتْ أُمَّكَ يَا جَرِيرُ وَإِنَّهَا ... نَزَعَتْكَ وَالْأُمُّ اللَّائِيْمَةُ تَنْزَعُ

أَي : اجْتَرَّتْ شَبِيهَكَ إِلَيْهَآ .

وَنَزَعَ فِي الْقَوْسِ يَنْزِعُ نَزْعًا : مَدَّهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ أَي : بِالْوَتْرِ
وَقِيلَ : جَذَبَ الْوَتَرَ بِالسَّهْمِ وَفِي الْحَدِيثِ : لَنْ تَخُورَ قُوَى مَا دَامَ
صَاحِبُهَا يَنْزِعُ وَيَنْزُو أَي : يَجْذِبُ قَوْسَهُ وَيَثْبُتُ عَلَى فَرَسِهِ .

وَنَزَعَ الدَّلْوَ مِنَ الْبَيْتِ يَنْزِعُهَا نَزْعًا وَنَزَعَ بِهَا كِلَاهُمَا :
جَذَبَهَا بِغَيْرِ قَامَةٍ وَأَخْرَجَهَا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ : .

" قَدَ أَنْزَعَ الدَّلْوَ تَقَطَّيَ بِالْمَرَسِ .

" تُوزِعُ مِنْ مَلَأٍ كَأَيْزَاعِ الْفَرَسِ تَقَطَّيَهَا : خُرُوجُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا
بَغَيْرِ قَامَةٍ وَأَصْلُ النَّزْعِ : الْجَذْبُ وَالْقَلْعُ وَفِي الْحَدِيثِ : رَأَيْتُنِي أَنْزِعُ
عَلَى قَلْبٍ أَي : رَأَيْتُنِي فِي الْمَنَامِ اسْتَقَى بِيَدِي يُقَالُ : نَزَعَ بِالدَّلْوِ
إِذَا اسْتَقَى بِهَا وَقَدَ عُلِّقَ فِيهَا الرَّشَاءُ .

وَنَزَعَ الْفَرَسُ سَدَنًا : إِذَا جَرَى طَلْقًا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : .
وَالْخَيْلُ تَنْزِعُ غَرَبًا أَعِنَّتْهَا ... كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشَّوْءِ بِوُبٍ ذِي
الْبَرَدِ وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ فِي النَّزْعِ أَي : قَلْعِ الْحَيَاةِ وَقَدْ نَزَعَ
الْمُحْتَضِرُ يَنْزِعُ نَزْعًا وَنَزَعَ نَزْعًا : جَادَ بِنَفْسِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا : هُوَ
فِي النَّزْعِ مُحَرَّرٌ كَذًا وَجِدَ لَهُ فِي هَامِشِ الصَّحاحِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَعِيرُ نَزْعٍ وَنَاقَةٌ نَزْعٌ : حذَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا وَمَرَعَاهَا
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَجَمِيلٍ : .

وَقُلْتُ لَهُمْ : لَا تَعْذُلُونِي وَأَنْطُرُوا ... إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ
يَكُونُ قُلْتُ : وَالَّذِي أَنْشَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ .

يَقُولُونَ مَا بَلَّكَ وَالْمَالُ غَامِرٌ ... عَلَايَكَ وَضَاحِي الْجِلْدِ مِنْكَ كَنَدِينَ